

هواجس البيئة تلبد أجواء إدراج أرامكو بالغموض

اتساع موجة ابتعاد المستثمرين عن الوقود الأحفوري لأسباب بيئية واجتماعية

أرامكو تبحث توزيع الأدوار في طرحها الأولي

الرياض - كشفت مصادر مطلعة أن شركة أرامكو السعودية طلبت رسمياً من بنوك رئيسية تقديم مقترحات بشأن توزيع الأدوار المحتملة في طرحها العام الأولي المزمع، الذي قد يصبح الأكبر في العالم.

واكتسبت خطط الطرح زخماً جديداً منذ قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في يونيو الماضي إن الحكومة تظل ملتزمة تماماً بالطرح. وتوقع أن يجري بين عام 2020 وأوائل 2021.

ويعد طرح حصة تصل إلى 5 بالمائة من أسهم الشركة لجمع ما يصل إلى 100 مليار دولار، حجر الزاوية لبرنامج التحول الاقتصادي السعودي الهادف إلى جذب الاستثمار الأجنبي وتنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط.

وأوقدت تصريحات الأمير شرارة مباحثات من بنوك استثمار عالمية تتنافس للمشاركة في العملية. وقالت المصادر إن طلب تقديم الاقتراحات تم إرساله إلى البنوك قبل أيام قليلة.

وكان العمل على الصفقة قد توقف في العام الماضي عندما بدأت أرامكو عملية للاستحواذ على حصة تبلغ 70 بالمائة في عملاق صناعة البتروكيماويات، الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك).

وقال أحد المصادر المطلعة إن طلب مقترحات البنوك هو خطوة رئيسية صوب الطرح الأولي، إذا لم تتدهور أوضاع السوق أو يتسبب تطور جيوسياسي في مزيد من التأجيل. لكن الطرح العام الأولي قد يواجه بعض

العقبات مثل التقييم المرتفع في وقت يشهد تقلبات في أسعار النفط. وكان الأمير محمد قد قدر قيمة الشركة المملوكة للدولة بتربليون دولار في أوائل عام 2016 عندما اقترح بيع الأسهم للمرة الأولى من أجل تنويع موارد الاقتصاد السعودي. لكن بعض المصرفيين ومصادر داخل الشركة يرون أنه يتعين على الرياض تقليص الهدف إلى حوالي 1.5 تريليون دولار.

وقال أحد المصادر إن عملية الطرح الأولى قد تضيف الصفة الرسمية على أدوار بعض البنوك التي سبق أن عملت على الصفقة.

وقبل وقف العملية، كان الاختيار قد وقع على مورغن ستانلي وجيه بي مورغن واتش. أس. بي. سي للاضطلاع بدور قيادي في أكبر طرح أولي في العالم على الإطلاق عندما أعلنت الخطة للمرة الأولى في عام 2016.

وأكدت مصادر في ذلك الوقت أن أرامكو عينت أيضاً مصرفي الاستثمار المتخصصين موبليس أند كو وإيفر كور كمشترين مستقلين.

وكانت أرامكو التي تديرها الدولة قد بدأت نشر نتائجها المالية استعداداً لأول بيع سندات دولية لها، وهو ما أظهر أنها الشركة الأعلى ربحية في العالم.

ووقعت أرامكو مؤخراً خطاب نوايا للاستحواذ على 20 بالمائة في أنشطة تحويل النفط إلى كيماويات التابعة لشركة ريليانس الهندية، في أحد أضخم الاستثمارات الأجنبية التي تستقبلها الهند على الإطلاق.

أرامكو تشتري مصنع كيماويات أميركي

عززت شركة أرامكو السعودية استثماراتها في قطاع المصنوع في الولايات المتحدة بشراء مصنع للكيماويات من خلال شركة موفيتا التابعة لها والتي تملك أكبر مصفاة في الولايات المتحدة.

قد اشترت المصنع من شركة هنتسمان كورب في عام 2007 مقابل 770 مليون دولار.

ويضم مصنع فلينت هيلز وحدة لتكسير الإيثيلين وهو مكون أساسي في صناعة اللدائن، بطلاقة تصل إلى 1.57 مليار رطل سنوياً، إضافة إلى شبكة أنابيب وكهوف تخزين ووحدة لإنتاج مركب حلقي الهكسان، الذي يدخل في صناعة النايلون.

شركة موفيتا توقع إكمال صفقة شراء مصنع فلينت هيلز بحلول نهاية العام الحالي

وتستثمر شركة موفيتا انتربرايز بكثافة في منطقة بورت آرثر منذ أصبحت المالك الوحيد للمصفاة البالغة طاقتها 607 آلاف برميل يومياً، بعد أن فضت في عام 2017 شركة مع رويال داتش شل.



إضافة جديدة لمملكة أرامكو الأميركية

الرياض - كشفت مصادر مطلعة أن شركة أرامكو السعودية طلبت رسمياً من بنوك رئيسية تقديم مقترحات بشأن توزيع الأدوار المحتملة في طرحها العام الأولي المزمع، الذي قد يصبح الأكبر في العالم.

واكتسبت خطط الطرح زخماً جديداً منذ قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في يونيو الماضي إن الحكومة تظل ملتزمة تماماً بالطرح. وتوقع أن يجري بين عام 2020 وأوائل 2021.

ويعد طرح حصة تصل إلى 5 بالمائة من أسهم الشركة لجمع ما يصل إلى 100 مليار دولار، حجر الزاوية لبرنامج التحول الاقتصادي السعودي الهادف إلى جذب الاستثمار الأجنبي وتنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط.

وأوقدت تصريحات الأمير شرارة مباحثات من بنوك استثمار عالمية تتنافس للمشاركة في العملية. وقالت المصادر إن طلب تقديم الاقتراحات تم إرساله إلى البنوك قبل أيام قليلة.

وكان العمل على الصفقة قد توقف في العام الماضي عندما بدأت أرامكو عملية للاستحواذ على حصة تبلغ 70 بالمائة في عملاق صناعة البتروكيماويات، الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك).

وقال أحد المصادر المطلعة إن طلب مقترحات البنوك هو خطوة رئيسية صوب الطرح الأولي، إذا لم تتدهور أوضاع السوق أو يتسبب تطور جيوسياسي في مزيد من التأجيل. لكن الطرح العام الأولي قد يواجه بعض

العقبات مثل التقييم المرتفع في وقت يشهد تقلبات في أسعار النفط. وكان الأمير محمد قد قدر قيمة الشركة المملوكة للدولة بتربليون دولار في أوائل عام 2016 عندما اقترح بيع الأسهم للمرة الأولى من أجل تنويع موارد الاقتصاد السعودي. لكن بعض المصرفيين ومصادر داخل الشركة يرون أنه يتعين على الرياض تقليص الهدف إلى حوالي 1.5 تريليون دولار.

وقال أحد المصادر إن عملية الطرح الأولى قد تضيف الصفة الرسمية على أدوار بعض البنوك التي سبق أن عملت على الصفقة.

وقبل وقف العملية، كان الاختيار قد وقع على مورغن ستانلي وجيه بي مورغن واتش. أس. بي. سي للاضطلاع بدور قيادي في أكبر طرح أولي في العالم على الإطلاق عندما أعلنت الخطة للمرة الأولى في عام 2016.

وأكدت مصادر في ذلك الوقت أن أرامكو عينت أيضاً مصرفي الاستثمار المتخصصين موبليس أند كو وإيفر كور كمشترين مستقلين.

وكانت أرامكو التي تديرها الدولة قد بدأت نشر نتائجها المالية استعداداً لأول بيع سندات دولية لها، وهو ما أظهر أنها الشركة الأعلى ربحية في العالم.

ووقعت أرامكو مؤخراً خطاب نوايا للاستحواذ على 20 بالمائة في أنشطة تحويل النفط إلى كيماويات التابعة لشركة ريليانس الهندية، في أحد أضخم الاستثمارات الأجنبية التي تستقبلها الهند على الإطلاق.

أرامكو تشتري مصنع كيماويات أميركي

عززت شركة أرامكو السعودية استثماراتها في قطاع المصنوع في الولايات المتحدة بشراء مصنع للكيماويات من خلال شركة موفيتا التابعة لها والتي تملك أكبر مصفاة في الولايات المتحدة.

قد اشترت المصنع من شركة هنتسمان كورب في عام 2007 مقابل 770 مليون دولار.

ويضم مصنع فلينت هيلز وحدة لتكسير الإيثيلين وهو مكون أساسي في صناعة اللدائن، بطلاقة تصل إلى 1.57 مليار رطل سنوياً، إضافة إلى شبكة أنابيب وكهوف تخزين ووحدة لإنتاج مركب حلقي الهكسان، الذي يدخل في صناعة النايلون.

شركة موفيتا توقع إكمال صفقة شراء مصنع فلينت هيلز بحلول نهاية العام الحالي

وتستثمر شركة موفيتا انتربرايز بكثافة في منطقة بورت آرثر منذ أصبحت المالك الوحيد للمصفاة البالغة طاقتها 607 آلاف برميل يومياً، بعد أن فضت في عام 2017 شركة مع رويال داتش شل.



مخاطر البيئة تشوش خطط أرامكو

النفط الخمس العملاقة اكسون موبيل ورويال داتش شل وبي.بي.سي وشيفرون وتوتال.

وانخفضت أرباح أرامكو في النصف الأول من العام الحالي بنسبة 12 في المئة لأسباب على رأسها انخفاض أسعار النفط.

ويعاني قطاع النفط والغاز من أثر المخاوف على الطلب المستقبلي على الوقود الأحفوري، الذي انعكس في تراجع وزن شركات النفط في مؤشرات الأسهم العالمية، في وقت يجري فيه تداول الصناديق التي تستثمر في الطاقة المتجددة بوحدة من أعلى العلاوات مقارنة بصافي قيمة الأصول.

وتظهر نشرة غلوبل سوستينابل انفسنتمنت أن حجم الاستثمارات المستدامة العالمية بلغ 30.1 تريليون دولار في أسواق العالم الرئيسية الخمس في نهاية 2018، أي أكثر من ربع الأصول المدارة عالمياً، بعد أن كانت تبلغ 22.8 تريليون دولار في 2016.

وتعرضت كبرى شركات النفط والغاز المدرجة في البورصات العالمية لضغوط شديدة من مستثمرين وجماعات مدافعة عن المناخ في السنوات الأخيرة لتوضيح استراتيجياتها الرامية إلى تقليص حجم بصمتها الكربونية.

واتفقت شركات شل وبي.بي.سي مع المساهمين على أهداف لخفض الانبعاثات وزيادة الإنفاق على موارد الطاقة المتجددة، في حين قاومت اكسون موبيل أكبر شركة مدرجة في البورصات في مجال النفط والغاز تبني أهداف مماثلة. واستبعدت شركة أل.جي.إي.أم أكبر شركة في بريطانيا لإدارة الأصول شركة إكسون من صناديقها المسماة «فيوتشر ورلد»، أي عالم المستقبل، والتي تبلغ قيمة أصولها نحو 6.3 مليار دولار، بسبب ما وصفته بالتقاعس عن التصدي للتهديدات التي يفرضها التغير المناخي.

وأشار جوزيف دي فرجيليو مدير محافظ الأسهم العالمية لدى شركة رومولوس لإدارة الأصول، والتي تدير استثمارات قيمتها 900 مليون دولار، إلى أن الطرح العام الأولي لأسهم أرامكو كان يمكن أن يحقق انطلاقة أفضل قبل خمس أو عشر سنوات قبل تزايد تركيز المستثمرين على الاعتبارات البيئية والاجتماعية والحكومية.

وقالت شركة ساراسين في يوليو إنها باع ما يقرب من 20 بالمائة مما بحوزتها من أسهم شل لأن خططها للإنفاق لا تتفق مع الأهداف الدولية لمكافحة التغير المناخي. وأوضحت أنها تدرس مصير الأسهم المتبقية.

وأكدت لاندل ميلز أن من المستبعد أن تستثمر ساراسين في أي طرح عام أولي لشركة أرامكو.

وقد تجددت المحادثات بشأن بيع الأسهم هذا العام بعد أن اجتذبت أرامكو إقبالاً هائلاً من المستثمرين على أول إصدار دولي لها من السندات، رغم أنها قالت في نشرة الإصدار إن من المحتمل أن يكون للتغير المناخي أثر مادي سلبي على نشاطها.

ولا تنتشر أرامكو عادة تقارير مفصلة عن كيفية تناول الاعتبارات البيئية والاجتماعية والحكومية مثل الممارسات العمالية، كما أنها لا تنتشر شيئاً عن الانبعاثات الكربونية من المنتجات التي تبيعها.

وأشار إلى أنه يتعين على أرامكو «بعد استكمال الطرح العام الأولي أن تضع في كل تقرير سنوي قسماً منفصلاً للاعتبارات البيئية والاجتماعية والحكومية».

وكانت وكالة رويترز قد ذكرت أن الأمير محمد بصير على تقدير قيمة الشركة بمبلغ 1.5 تريليون دولار، رغم أن بعض المصرفيين يقولون إن على السعودية خفض القيمة المستهدفة إلى 1.5 تريليون دولار.

ومن المحتمل أن يعوق فارق التقييم أي عملية بيع للأسهم. وسبق أن حدد للطرح أن يتم في 2017 أو 2018 ثم تغير الموعد إلى 2020-2021 عندما فات الموعد الأول. وتؤكد أرامكو الآن أنها جاهزة للطرح الأولي وأن التوقيت ستقرره الحكومة.

وتحاول أرامكو التاقل مع التحولات بالاستثمار في أبحاث لصناعة سيارات أكثر كفاءة وتعمل على تحويل المزيد من النفط إلى الكيماويات، إضافة إلى تجميع ثاني أكسيد الكربون لإعادة ضخه في المكامن النفطية لتحسين معدلات استخراج النفط.

ويعتقد البعض أن ذلك لا يكفي في ظل تزايد المستثمرين، الذين يأخذون الاعتبارات البيئية والاجتماعية في الحساب عند اتخاذ القرارات. وهناك من ابتعد نهائياً لأسباب مبدئية عن قطاع الوقود الأحفوري بالكامل.

وهناك مستثمرون على استعداد للشراء إذا كان السعر رخيصاً بما يكفي لترجيح كفة الاستثمار على كفة الاعتبارات البيئية والاجتماعية خاصة أن شركات النفط توزع في كثير من الأحيان أرباحاً وفيرة على المساهمين.

إذا ما تحسنت قيمة الشركة بواقع 1.5 تريليون دولار فستصبح أرامكو أكبر شركة مدرجة في العالم. وإذا ما أدرجت في مؤشرات أسهم رئيسية فستجذبها تلقائياً صناديق الاستثمار السلبي التي تتعقب حركة المؤشرات بغض النظر عن مصداقيتها فيما يتعلق بالاعتبارات البيئية والاجتماعية والحكومية.

وبما أن أرامكو أكبر شركات العالم من حيث حجم الأرباح فسوف يخاطف أسهمها كثير من المستثمرين النشطين.

لا يستبعد محللون أن تتحول أكبر أصول شركة أرامكو وهي احتياطات النفط الكبيرة، التي تمكنها من مواصلة الإنتاج لخمسين عاماً إلى عبء ثقيل، في ظل تصاعد الهواجس البيئية والحملات العالمية المطالبة بالتخلي عن الوقود الأحفوري.

لندن - مرت ثلاث سنوات على اقتراح ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إدراج أسهم أرامكو في أسواق المال العالمية، التي تغيرت خارطتها منذ ذلك الحين وأصبح بعض المستثمرين يحاولون الابتعاد عن قطاع النفط والغاز بسبب التغير المناخي والتكنولوجيات الجديدة الصديقة للبيئة.

وتشير بعض التقديرات إلى أن الاستثمارات المستدامة أصبحت تمثل أكثر من ربع جميع الأصول المتداولة في الأسواق على المستوى عالمي.

وتصر أرامكو على أن النفط والغاز سيظلان محورا أساسيا في مزيج الطاقة لعشرات السنين.

وتؤكد أن مصادر الطاقة المتجددة والنووية لا يمكن أن تلبي الطلب العالمي المتزايد وأن إنتاجها من النفط يطلق قدراً أقل من الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري مقارنةً بمناقسيها.

وبالتزامن مع تجدد سعي الشركة لطرح أسهمها، يقول بعض المستثمرين والمحاميين إن فرصة تنفيذها بسعر مغر، بدأت تتقلص وأن أرامكو سيتعين عليها أن تتسرع للمساهمين المحتملين كيف تنوي تحقيق الربح في عالم يسعى لتقليل الانبعاثات الكربونية.

وترى ناتاشا لاندل ميلز مسؤولة دمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية في الاستثمار بشركة ساراسين لإدارة الأصول في لندن أن «أرامكو اختبار مهم فعلاً لما إذا كانت السوق تعمل بجدية على أخذ مخاطر البيئة في اعتبارات التسعير».

2050 موعد حدته بعض الدول لخفض الانبعاثات للصفز يهدد مستقبل الوقود الأحفوري

وأضافت «كلما تأخر الطرح قلت رغبة السوق في تقبل تقييم مرتفع لأن أسئلة المستثمرين ستزداد تدريجياً عن مدى قيمة الاحتياطات في عالم يحاول تقليل الانبعاثات إلى الصفر الصافي بحلول 2050».

وقال نيك أودونيل الشريك في إدارة الشركات بشركة بيكر ماكيززي للاستشارات القانونية إن «الشركات بحاجة لتقديم الإجابات في النشرة وليس مجرد نشر فقرتين أو ثلاث فقرات